

كشف مسئول عسكري أمريكي كبير أن بلاده ستبدأ في تنفيذ خطة مدتها 5 سنوات لتخفيض 50 ألف جندي من عديده اعتباراً من مارس 2012.

وأوضح العميد توماس بوستك مسئول شؤون الموظفين في الجيش الأمريكي لصحيفة "آرمي تايمز"، يوم الاثنين، أن مجموع عناصر الجيش سيبلغ 520400 عنصر في الخدمة بحلول 30 سبتمبر 2012، وفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية.

وأكد بوستك أنه سيقود تنفيذ الخطة بدءاً من مارس 2012، ويشكّل التخفيض حوالي 8.6% من عدد الجيش الأمريكي، وأن التخفيض سيجري على مرحلتين، الأولى تركز على سحب الـ22 ألف جندي الذين أضيفوا إلى الخدمة قبل 3 سنوات في إطار زيادة القوات في أفغانستان، والثانية على الـ72 ألف الذين أضيفوا بدءاً من عام 2007 في إطار برنامج توسيع الجيش.

وقال بوتسيك: "نشعر أنه مع تراجع الطلب في العراق وأفغانستان، ونظراً للوقت المخصّص لإجراء تخفيض مقبول، يمكننا فعل ذلك كما فعلناه عدة مرات في السابق"، مؤكداً أن التخفيض سيجري من خلال التقاعد المبكر والصفوف من الخدمة الإرادي وغير الإرادي، ومنح تعويضات وتقليص عدد المنضمين الجدد إلى الجيش.

جدير بالذكر أن حركة المقاومة الإسلامية "طالبان" تكبدت قوات الاحتلال في أفغانستان خسائر فادحة من خلال هجمات مكثفة ونوعية، وكان آخر هذه الهجمات، هجوماً عنيفاً على مقر السفارة الأمريكية في كابل أدى إلى مقتل نحو ثمانين جندياً أمريكياً وأفغانياً موالين للقوات الأمريكية وفقاً لما ذكرته الحركة.

يذكر أن الولايات المتحدة تعاني من أزمة ديون حادة، دفعت إحدى مؤسسات التصنيف الائتماني إلى تخفيض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة، وهو ما يندرج باستفحال الأزمة الأمريكية، التي تتطلب تخفيضاً حاداً للانفاق الأمريكي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)